٤٨٢

المشعر به بل هو نفس الاشعار مع تحقق المشعر
به في نفسه اي اي شي يعلمكم انها اذا جاءت
الخ اهـ ابو السعود قوله وفي قراة الخ لو اخر
هذا عن قوله وفي احري الخ لكان اولى لانه
لا يقرا باليا الامن يقرا ان بالفتح والحاصل
ان القرات ثلاثة لا اربعة كما وهم بعضهم
كسران ويتعين معها اليا في لا يومنون وفتحها
ويجوز معها اليا والتا وهذا في القرات السبعية
وقوله خطابا بالكفار اي في التا والكاف
في يشعركم فالخطاب لهم في الموضعين واما
على قراة اليا فيكون الخطاب في يشعركم
للمومنين اهـ شيخنا قوله اومعمولة
لما قبلها اي على انها المفعول الثاني ولا مزيدة
اي وما يشعركم ايمانهم اي لا تعلمون ايمانهم
فلا حذف على هذه القراة مع هذا التوجيه
بخلاف كونها بمعنى لعل وبخلاف قراة الكسر
فالثاني عليهما محذوف والشارح انما تعرض
للتقدير على قراة الكسر اذ كلامه اولا فيها
اهـ شيخنا قوله ونقلب افئدتهم في
هذه الجملة وجهان احدهما انها وما عطف
عليها من قوله ونذرهم عطف على يومنون

داخل

داخل في حكم وما يشعركم بمعنى وما يشعركم انا
نقلب افئدتهم وابصارهم وما يشعركم انا
نذرهم وهذا يساعده ما جا في التفسير عن
ابن عباس ومجاهد وابن زيد والثاني انها
استيناف اخبار وجعله الشيخ الظاهر والظا هر
ما تقدم اهـ سمين قوله كما لم يومنوا به
متعلق بما قدره الشارح وهو قوله فلا يومنون
والمراد فلا يومنون ثانيا اي عند نزولها
مقترحهم لو نزل بدليل قوله كما لم يومنوا به
اول مرة اي عند نزول الايات السابقة
على اقتراحهم كانشقاق القمر اهـ شيخنا
قوله ونذرهم عطف على لا يومنون
داخل في حكم الانكار مقيد بما قيد به مبين
لما هو المراد بتقليب الافئدة فتبين انه
ليس على ظاهره بل معناه ان يخليهم وشانهم
ويطبع على قلوبهم اهـ ابو السعود قوله
يعمهون في محل الحال او مفعول ثان لان
الترك بمعنى التصيير وفي المصباح عمه في
طغيانه عمها اذا لم يكن فيها امارات تدل على
النجاة فهو عمه واعمه اهـ قوله ولو اننا
نزلنا اليهم اي ولو اننا آتيناهم ما طلبوه ولم

[illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)